

تفسير البغوي

23 - { لاثنين } قرأ حمزة ويعقوب : لاثنين بغير ألف وقرأ العامة : { لاثنين } بالألف وهما لغتان { فيها أحقابا } جمع حقب والحقب الواحد : ثمانون سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما كل يوم ألف سنة روي ذلك عن علي بن أبي طالب B ه . وقال مجاهد : الأحقاب ثلاثة وأربعون حقا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمئة سنة كل سنة ثلاثمئة وستون يوما كل يوم ألف سنة .

قال الحسن : إن ا لم يجعل لأهل النار مدة بل قال : { لاثنين فيها أحقابا } فوا ما هو إلا إذا مضى حقب دخل آخر ثم آخر إلى الأبد فليس للأحقاب عدة إلا الخلود .

روى السدي عن مرة عن عبد ا قال : لو علم أهل النار أنهم يلبثون في النار عدد حصى الدنيا لفرحوا ولو علم أهل الجنة أنهم يلبثون في الجنة عدد حصى الدنيا لحزنوا .

وقال مقاتل بن حيان : الحقب الواحد سبع عشرة ألف سنة قال : وهذه الآية منسوخة نسختها { فلن نزيدكم إلا عذابا } يعني أن العدد قد ارتفع والخلود قد حصل